

## حوار المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان حول المراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية

### الخلفية

أُعتمد إعلان ومنهاج عمل بيجين في العام 1995 خلال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وأعيد التأكيد عليه خلال الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2000. ويشكلّ منهاج عمل بيجين إطاراً عالمياً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ويدعو الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى اتخاذ إجراءات استراتيجية في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر التالية: الفقر؛ التعليم والتدريب؛ الصحة؛ العنف؛ النزاع المسلح؛ الاقتصاد؛ مواقع السلطة وصنع القرار؛ الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة؛ حقوق الإنسان؛ وسائل الإعلام؛ البيئة؛ والطفلات.

وفي إطار التحضيرات الوطنية والإقليمية لعملية المراجعة هذه، طلب مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في قراره رقم (E/RES/2022/5) من جميع الدول أن تجري استعراضاً وطنياً شاملاً للتقدم المحرز والتحديات في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة. كما طلب القرار من لجان الأمم المتحدة الإقليمية بما فيها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إجراء استعراضات إقليمية لمواكبة نتائج الاستعراض العالمي في عام 2025. ويأتي هذا انسجاماً مع قرارات الأمم المتحدة السابقة ذات الصلة.

ينبثق عن عملية الاستعراض التي تتم بطريقة تشاركية مع الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة المتعددين، وثيقة ختامية تعزز الالتزام العالمي بتمكين النساء والفتيات وتحدد أولويات العمل للسنوات الخمس التالية، وبحسب برنامج عمل لجنة وضع المرأة، تصب نتائج تقارير الاستعراضات الوطنية والإقليمية المقدمة من اللجان الإقليمية في التقرير النهائي للأمين العام للأمم المتحدة. والأمم المتحدة بصدد التجهيز للبدء في المراجعة الدورية بعد ثلاثين عاماً، بحيث أنه من المتوقع أن يتم الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثون لإعلان ومنهاج عمل بيجين في شهر آذار/ مارس 2025 حيث ستعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعاً رفيع المستوى لمدة يوم واحد للاحتفال بهذه الذكرى ولتسريع تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. كما سيجتمع المجتمع الدولي في إطار الدورة التاسعة والستين للجنة وضع المرأة المنعقدة في آذار/مارس 2025 لعرض أهم أشكال التقدم في تنفيذ منهاج عمل بيجين والعقبات التي واجهت الدول. يعتبر الاحتفال بهذه الذكرى مناسبة مهمة لتعزيز إدماج وتطبيق السياسات المستجيبة لمنظور المساواة بين الجنسين لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، والالتزامات الدولية الأخرى، مثل قرار مجلس الأمن 1325 لعام (2000) والقرارات التالية عليه، وخطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الثالث لتمويل التنمية (2015)، واتفاقية باريس بخصوص التغير المناخي (2015).

وقد استهلّت عملية المراجعة الدورية لتنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً بإصدار مذكرة توجيهية للمراجعات الشاملة على الصعيد الوطني بهدف دعم الدول والجهات المعنية الأخرى عند الشروع في إجراء المراجعات على المستوى الوطني. وقد عمل المكتب الرئيسي التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ولجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس، على إعداد هذه المذكرة التوجيهية، وهي الآن متوفرة باللغات الستة المعتمدة في الأمم المتحدة بما فيها اللغة العربية.

وبناءً عليه، وتماشياً مع الاستعراضات السابقة، تتعاون الإسكوا مع كل من المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية، في عملية الاستعراض الإقليمي بناء على المراجعات الوطنية. كما جرت العادة في عمليات الاستعراض السابقة، أعدت

الإسكوا برنامج عمل تشاركي شامل ومتكامل يتم تنفيذه بالشراكة مع مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية وجامعة الدول العربية، يهدف إلى دعم ومواكبة الدول العربية في عمليات تحضير التقارير الوطنية وفي عمليات المراجعة الدورية لبيجين بعد مرور ثلاثين عاماً. كما يشمل برنامج العمل عقد سلسلة من الأنشطة واللقاءات الإقليمية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية. وفي هذا الإطار تتعاون الإسكوا وشركائها مع المكتب الإقليمي لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في المنطقة العربية، والمعهد الدنماركي لحقوق الإنسان ومنظمة كفنفو (مركز المعرفة بشأن النوع الاجتماعي والمساواة في الدنمارك) وذلك في عقد لقاء حوارى عبر زووم مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الدول العربية.

## أهداف الحوار الإقليمي

للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان دور رئيسي في تعزيز احترام وحماية حقوق الإنسان على المستوى الوطني كما لها دور هام في رصد أوضاع المرأة. وقد أفردت المراجعات الدورية لإعلان ومنهاج عمل بيجين سؤال خاص حول دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في القسم الثالث تحت عنوان المشاركة والمساءلة والمؤسسات المراعية للمنظور الجنساني: "إذا كانت هناك مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان في دولتك، فما التدابير التي اتخذتها لمعالجة انتهاكات حقوق المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين؟ يُرجى تقديم تفاصيل في التقرير السردى عن ثلاثة أمثلة ملموسة للتدابير المتخذة، بما في ذلك الأهداف ونطاق التدابير والسكان المستهدفين والميزانية وتقييمات الأثر والدروس المستفادة، والروابط لمزيد من المعلومات. وعند القيام بذلك، يتعين على الدول تقديم تقارير عن دور المؤسسة في تعزيز حقوق المرأة في التشريعات والسياسات الوطنية. يُرجى أيضاً تقديم معلومات عن الإجراءات لفئات محددة، مثل تلك المذكورة في السؤال 3. يُرجى تقديم بيانات لدعم إجاباتك، حيثما كان ذلك مناسباً وممكنًا. (صفحتان كحد أقصى)."

تنظم الإسكوا وشركائها في يوم الخميس الموافق 27 حزيران/ يونيو 2024 حوار مع ممثلي وممثلات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بهدف تزويدهم بلمحة عن المراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات حول دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومساهماتهم في النهوض بقضايا المرأة ورصد التقدم المحرز نحو تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. وسيتركز الحوار لتحقيق ما يلي:

- عرض عملية المراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين على المستويين الوطني والإقليمي.
- تبادل الخبرات وأفضل الممارسات حول دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في النهوض بقضايا المرأة.
- مناقشة التحديات والعوائق التي تعيق تحقيق الأهداف والمعايير الدولية الخاصة بالنهوض بأوضاع المرأة وسبل معالجتها.

## المشاركين والمشاركات

ممثلين وممثلات عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الدول العربية.

## الموعد والمكان

يعقد الحوار يوم الخميس الموافق 27 حزيران/ يونيو على منصة زوم من الساعة 11:00 صباحاً وحتى 14:00 مساءً في توقيت بيروت. الرجاء تأكيد المشاركة. وللحصول على وصلة اللقاء، الرجاء التسجيل عبر الوصلة أدناه.

<https://zoom.us/join/zoom/register/tJlIcqiqrzWqG915DIR5EP2ALJwNHuHAI8I>

## مقترح جدول الأعمال

الحميس 27 حزيران / يونيو 2024	
الموعد	الفعالية
11:05 – 11:00	الجلسة الافتتاحية كلمة ترحيبية وتعريفية بأهداف الحوار وبرنامج عمله
11:05 – 11:45	الجلسة الأولى: مقدمة حول إعلان ومنهاج عمل بيجين ومراجعاته الدورية
11:45 – 12:45	مجموعات عمل مقسم حسب المحاور الستة سيركز عمل المجموعات على مناقشة التدابير التي اتخذتها المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لمعالجة انتهاكات حقوق المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين وذلك في إطار تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة ضمن الأبعاد الستة التالية: 1. التنمية الشاملة والرخاء المشترك والعمل اللائق 2. القضاء على الفقر، والحماية الاجتماعية، والخدمات الاجتماعية 3. التحرر من العنف والوصم والقوالب النمطية 4. المشاركة والمساءلة والمؤسسات المراعية لمنظور المساواة بين الجنسين 5. المجتمعات المسالمة التي لا يُهْمَش فيها أحد 6. الحفاظ على البيئة وحمايتها وإصلاحها
12:45 – 13:15	عروض لنتائج عمل المجموعات
13:15 – 13:45	نقاش عام حول علاقة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومجالات التعاون بينها وبين الآليات الوطنية المعنية بالنهوض بأوضاع المرأة في مجالات منهاج عمل بيجين وأهداف التنمية المستدامة
13:45 – 14:00	توصيات عامة والختام